

دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر
معلمي غرب غزة

محمود "محمد عمر" عساف*

وزارة التربية والتعليم-غرب غزة

(تاريخ الاستلام 2021/12/22، تاريخ القبول 2022/02/17)

**The role of the developed Palestinian Curricula in meeting the
requirements of the Knowledge Economy from the point of view of
Teachers in West Gaza**

Mahmoud M. Assaff

Ministry of Education

(Received 22/12/2021, Accepted 17/02/2022)



*المؤلف المراسل: وزارة التربية والتعليم، غزة- فلسطين.

* Contact:

Mahmoud M. Assaff, Ministry of Education- Gaza, Palestine.

Email: mahassaff@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (95) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية بمديرية التربية والتعليم بغزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة للمعلمين للتعرف إلى دور المناهج المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود دور متوسط للمناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، وحاز المجال المعرفي والاجتماعي على أعلى متوسط حسابي قدره (3.42)، (3.41) على الترتيب، ويقابلهما دور (كبير) للمناهج، يليهما المجال التكنولوجي والاتصال والتواصل الذي حاز على متوسط حسابي قدره (3.26)، (2.95) على الترتيب ويقابلهما دور (متوسط) للمناهج، بينما حاز المجال الاقتصادي والبيئي على أقل قيمة بمتوسط حسابي قدره (2.54) ويقابله دور (قليل) للمناهج، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المعلمين تُعزى للتخصص ولصالح التخصصات العلمية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط آراء المعلمين تُعزى للمؤهل العلمي ولصالح معلمي الدراسات العليا.

كلمات مفتاحية: المناهج الفلسطينية، اقتصاد المعرفة، متطلبات اقتصاد المعرفة.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the developed Palestinian curricula in meeting the requirements of the knowledge economy from the point of view of its teachers. The study used the descriptive survey approach; where the study employed a questionnaire for a sample of 95 teachers of the upper basic stage in governmental schools in the Directorate of Education-western Gaza. Thus, it was found that the role for the Palestinian curricula was intermediate. For assessment of the requirements of the knowledge economy, the knowledge and social domains showed significant role for the curricula as recorded the highest arithmetic average of (3.42), (3.41), respectively. Hence, the technological and communication fields established a second rank influence with an arithmetic average score of (3.26), (2.95), respectively. In contrast, the economic and environmental field presented the least influence with an arithmetic average of (2.54). Statistically significant differences in the average teachers' opinions are attributed to the academic qualification and in favor of the postgraduate teachers.

Keywords: Palestinian curricula, knowledge economy, knowledge economy requirements.

المقدمة:

يمثل التطور المذهل الذي يحيط بالعالم اليوم ثورة كبيرة في مجال المعارف والتكنولوجيا، وحرًا هائلًا في كافة مجالات الأنشطة الإنسانية المتعددة، فلا يختلف اثنان على أهمية المعارف في توجيه مناشط الحياة بأكملها، ولكن الجديد هو حجم المعارف الذي أصبح من أهم الاستثمارات والموارد الاستراتيجية في الحياة الاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة تواكب التسارع في مجال المعرفة وتعبر عن الدور الذي تقوم به في تلبية متطلبات العصر، وذلك بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة.

ومن أبرز المفاهيم التي ظهرت في هذا الصدد مفهوم اقتصاد المعرفة الذي شهد تطورًا ملحوظًا في الآونة الأخيرة خاصة على صعيد المجتمعات المتقدمة، وقد أخذ مفهوم اقتصاد المعرفة بعض المسميات، مثل: الاقتصاد الجديد، والاقتصاد القائم على المعرفة، والاقتصاد الرقمي؛ ليضع المعرفة وآلياتها كمكون رئيس لكافة الأنشطة الاقتصادية (المندرية والمقيمي، 2018م، ص 115).

ويتطلب الاقتصاد المعرفي مجموعة من المعايير والظروف المناسبة لتحقيقه، منها ما يرتبط في مجال إعداد القوى البشرية المؤهلة علمياً ومهنياً، ومنها ما يرتبط بتوفير المناخ المناسب للحصول على المعرفة وإنتاجها، ومنها ما يتعلق بتنمية مهارات الاكتشاف، وتعزيز القدرة البحثية والقدرة على حل المشكلات الحياتية والوظيفية باستخدام الأساليب التكنولوجية المناسبة لحلها (الربابعة والهياجنة، 2017م، ص 122).

ولم تكن النظم التعليمية بما تحتويه من مناهج تعليمية وأدوات تربوية بمنأى عن التأثير بالثورة المعرفية والتكنولوجية الواسعة، فالتربية هي الأم الحاضنة للمعارف ومسرح تلقيها، ومحرك نموها وتطورها (الخصاونة، 2019م، ص 27)، كما أن النظام التعليمي الجيد هو الذي يهدف إلى تطوير الإنسان بشكل متكامل في مختلف النواحي الحياتية، كما

ويجمع بين الأصالة والحداثة، ولتحقيق ذلك لا بدّ من توظيف المعارف بشكل أكثر عمقاً؛ لتساعد في تقدم المجتمعات إلى أن تصبح قلب النظامين الاقتصادي والاجتماعي المعاصرين (أحمد، 2020م، ص 105).

فإذا كان هدف التربية المتضمن في المنهج التعليمية هو إكساب المتعلمين المعارف والمهارات، واستخدام مصادر المعرفة المختلفة وتوظيفها في حل المشكلات الحياتية، وإكساب المتعلمين المهارات التكنولوجية الضرورية التي تلبي احتياجات العصر المتطور، فإن هذا يجعل من الضروري أن تساهم هذه المنهج في تلبية متطلبات الاقتصاد المعرفي؛ لتستطيع أن تسير هذا التطور (عسيري، 2018م، ص 473).

لذلك سعت العديد من الدول إلى تطوير مناهجها التعليمية لتلبي متطلبات اقتصاد المعرفة، وتسبقت السياسات التعليمية إلى تحقيق الإنتاج والإبداع من أجل حجز مقعدٍ لها في قوائم التميز والتفوق خاصة في ظل تصاعد سيطرة المعرفة والعلم والتكنولوجيا على مناشط الحياة المختلفة (الربابعة والهياجنة، 2017م، ص 122)، وقد قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتعديل كافة المناهج الدراسية وتطويرها بغية أن تلبي التوسع في المعارف العلمية، وتساهم التطور التكنولوجي المتسارع بما يراعي احتياجات المتعلمين المتعددة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016م، ص 5).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

للمناهج التعليمية أهمية كبيرة في تحقيق اقتصاد المعرفة، فهي الدليل على تطور المجتمع وتنميته، كما وتعتبر أرضية خصبة للتطور المعرفي المتسارع، كونها من المحركات الأساسية لتوطين المعرفة، ودفع عجلة النمو الاقتصادي، والإسهام في حل المشكلات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء، ولهذا أولت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اهتماماً كبيراً بالمناهج الدراسية خاصة في السنوات القليلة الماضية، وقد مرت مرحلة تطوير المناهج التعليمية

1- ما متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في المناهج الفلسطينية المطورة؟

2- ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للمتغيرات (التخصص- المؤهل العلمي)؟

فروض الدراسة: للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة تم صياغة الفرض الصفري الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للتخصص (علمي – إنساني).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل – ماجستير فأكثر).

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في المناهج الفلسطينية المطورة.

- الكشف عن درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم.

- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للمتغيرات (التخصص- المؤهل العلمي).

بمراحل عديدة بداية من بنائها عام 2000م، ومن ثم تطوير المرحلة الأساسية الدنيا عام 2016م، واستكمال تطوير المناهج التعليمية للمرحلة الأساسية العليا عام 2017م، وقد ذكرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2016م، ص8) أن من أبرز مسوغات التطوير هو ضرورة مواكبة التطور المعرفي الناتج عن تسارع التطور العلمي والانفجار التكنولوجي الهائل وسرعة الاكتشافات المتلاحقة، وهو ما يعزز تحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي.

وعلى الرغم من أهمية التعليم في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة وتدعيمه إلا أن العديد من الدراسات التربوية ذكرت أن دور المناهج التعليمية في تحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي ما زال دون المستوى المطلوب، وينبغي تطويرها لتبلي متطلبات اقتصاد المعرفة، ومن هذه الدراسات: دراسة الأشقر (2020م) التي أوصت بضرورة مراعاة متطلبات الاقتصاد المعرفي عند تطوير مناهج الرياضيات بفلسطين، ودراسة عبدالله (2019م) التي أوصت بالعمل على تطوير التعليم الجامعي ليتناغم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي بجمهورية مصر العربية، ودراسة زيلعي (2018م) التي أوصت بضرورة تطوير وثيقة مناهج العلوم بما يساهم في تضمين متطلبات الاقتصاد المعرفي بشكل مناسب، ودراسة أحمد (2017م) التي أوصت بضرورة مراعاة متطلبات الاقتصاد المعرفي عند تطوير مناهج اللغة العربية، ودراسة الزميتي (2012م) التي أوضحت أن عناصر التعليم الثانوي ما زال يواجه العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق متطلبات الاقتصاد المعرفي وأوصت بضرورة التغلب على هذه المشكلات، وفي ضوء ما سبق تمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمي غرب غزة؟
أسئلة الدراسة: يتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

أهمية الدراسة:

- تسلط الدراسة الضوء على موضوع جديد وهو اقتصاد المعرفة في الوقت الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بوضع رؤية جديدة لتطوير المناهج التعليمية.

- تعد استجابة لما نادى به الخبراء والباحثون في مجال الأساليب والمناهج التعليمية بضرورة إجراء بحوث تتضمن مهارات الاقتصاد المعرفي في المناهج الدراسية.

- توفر الدراسة استبانة تتضمن أبرز متطلبات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي أن تنمى المناهج الفلسطينية المطورة.

- من المحتمل أن تفيد الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومطوري المناهج الفلسطينية من خلال معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في المناهج الحالية، من حيث دورها في تلبية متطلبات اقتصاد وتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الكشف عن دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا، لدى عينة من معلمي مديرية غرب غزة التعليمية، والبالغ عددها (95) معلماً ومعلمة، والمسجلة أسماؤهم رسمياً في سجلات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة: تُعرّف مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

المناهج الفلسطينية المطورة: مجموعة المقررات الدراسية التي يتم تدريسها للطلبة بما تحتويه من محتويات معرفية، وأنشطة تدريسية، ووسائل وأدوات تقويمية، والمعتمدة من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والتي تم تدريسها في العام الدراسي

2022/2021م، والتي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها.

الاقتصاد المعرفي: هو الاقتصاد الذي يدور حول كيفية الحصول على المعارف العلمية، ومشاركتها، وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة بكافة مجالاتها، من خلال الاستفادة من الخدمات المعلوماتية الثرية، وتطبيقات تكنولوجيا متطورة، ليصبح الأفراد أكثر استجابة وتحدياً لتلبية متطلبات العصر.

متطلبات اقتصاد المعرفة: هي مجموعة من الإجراءات التي ينبغي أن تتوفر في المناهج الفلسطينية المطورة والمتناغمة مع عصر اقتصاد المعرفة، وتدر في مضمونها حول كيفية الحصول على المعرفة واستثمارها، وطرق إنتاجها، واستخدامها في حل المشكلات الحياتية بما يساهم في تنمية وتقدم المجتمع في شتى مجالات الحياة، وقد تم تحديد هذه المتطلبات في المجالات الرئيسية الآتية: المعرفي والعقلي، الاقتصادي والبيئي، الاجتماعي والوطني، التكنولوجي (لتقني)، الاتصال والتواصل، وسوف يتم قياسها بالدرجة التي سيحصل عليها الباحث عند تطبيق أداة الدراسة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

خلفية نظرية:

مفهوم اقتصاد المعرفة: ذكرت الأدبيات التربوية العديد من المسميات التي تدل على اقتصاد المعرفة، ومن هذه المسميات: اقتصاد المعلومات، واقتصاد الإنترنت، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الافتراضي، والاقتصاد الشبكي، والاقتصاد الإلكتروني، والاقتصاد اللاملموس، وتشير هذه المسميات في مضمونها إلى اقتصاد المعرفة (صاحبي وآخرون، 2020م، ص375)، ومن أبرز مفاهيم اقتصاد المعرفة تعريف ديفيد (Guile, 2010, 24) الذي عرّف الاقتصاد المعرفي بأنه: "العلاقة التكاملية التفاعلية بين مستوى المعرفة وموارد الاقتصاد وإمكاناته، وذلك بتوظيف أدوات التكنولوجيا كمنفعة عامة متبادلة فيما بينهما لزيادة الاستفادة من المعارف في تعزيز النمو الاقتصادي

والأبحاث التي يقوم بها الخبراء في شتى المجالات.
(الرومي، 2014م، ص160)

مسيرة التطور التكنولوجي والتقني: فهو يفتح المجال
للأنشطة المعرفية التي توظف التكنولوجيا في تلبية
احتياجات البشرية، ومن ذلك فتح المجال للحصول
على الموارد والأسواق الافتراضية التي تزيد من فرص
انتقال العمال ورؤوس الأموال. (علي، 2008م، ص3)

يصطبغ بصبغة عالمية: وهي سمة بارزة لاقتصاد
المعرفة، فهو يتيح الفرص لتبادل المعارف والأعمال
والخبرات على المستوى المحلي والعالمي، فلا يمكن أن
تنمو المعارف دون مشاركتها واستيرادها، والاعتماد على
الآخرين في الحصول عليها. (العرفج، 2019م، ص273)
اقتصاد ذو موارد وفيرة: فهو يركز في بنيته على
العديد من الموارد الوفيرة التي لا تنضب، إذ إن المعارف
تزداد بالممارسة والاستعمال، كما أن الحدود الزمانية
والمكانية لا تشكل عائقاً أمام نمو هذه المعارف وتبادلها.
(المنذرية والمقيي، 2018م، ص124)

المرونة والانفتاح: فهو شديد السرعة والتغيير، وفقاً
لحاجة العصر وحاجات البشر التي تتغير باستمرار
خاصة في ظل التطور الذي يشهده العصر الحديث،
كما أنه يمتاز بالانفتاح على خبرات الآخرين، والقدرة
العالية على التكيف مع التغيرات والمستجدات
الحياتية المتسارعة. (الحاج، 2014م، ص115).

ارتباطه بالإبداع والابتكار: يتيح الفرصة لتوظيف
الأفكار الإبداعية والأنشطة الابتكارية، من خلال
تشجيعه على المبادرة الذاتية والجماعية لتحقيق ما هو
أفضل وأرقى، وتفعيل ذلك لإنتاج منتجات تتصف
بالجودة العالية والأداء الأفضل. (الهاشمي، 2010م،
ص35)

متطلبات اقتصاد المعرفة:

هي عبارة عن الإجراءات التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة
في عصر اقتصاد المعرفة، والتي تدور حول الحصول
على المعارف وإنتاجها واستخدامها في مواقف حياتية
بما يساهم في تنمية وتقدم المجتمع في شتى مجالات

واعتبار المعرفة منتج اقتصادي استثماري"، في حين
عرّفه العشعاشي وحوحو (2013م، ص7) بأنه: "نموذج
اقتصادي حديث فرضته التحولات الجذرية التي
عرفتها بيئة الأعمال المعاصرة، والتطورات التكنولوجية
المتسارعة، والتي أدت إلى التحول من إنتاج السلع إلى
إنتاج المعارف، بهدف استغلالها الاستغلال الأمثل،
 وإنشاء قيمة مضافة تكون فيه المعرفة مصدرها
الرئيسي"، وترى بخاري (2015م، ص240) أن اقتصاد
المعرفة: "عملية تستند إلى إنتاج المعرفة ونشرها
وتوظيفها بكفاءة في كافة الأنشطة الاقتصادية
والاجتماعية والنواحي السياسية بما يحقق التنمية
البشرية المستدامة"، ويعرفه كلٌّ من زافورونكوفا
وميلنيك (Zhavoronkova, & Melnyk, 2018, 98)
بأنه: " اقتصاد يقوم على إحداث تغيير في الإطار
المؤسسي لأداء النظام الاقتصادي، وذلك من خلال
تغيير قواعد ومعايير السلوك الاقتصادي للأفراد
وأولوياتهم وقيمهم واتجاهاتهم بخصوص العمليات
المعرفية، بما يضمن نمو المعارف وتجديدها واستدامتها
في المجتمع، لتصبح المحور الرئيس في الإنتاج".

وفي ضوء ما سبق يمكن تعريف اقتصاد المعرفة بأنه:
الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعارف
العلمية، ومشاركتها، وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية
الحياة بكافة مجالاتها، من خلال الاستفادة من الخدمات
المعلوماتية الثرية، وتطبيقات تكنولوجياية متطورة،
ليصبح الأفراد أكثر استجابة وتحدياً لتلبية متطلبات
العصر.

خصائص اقتصاد المعرفة: يمتاز اقتصاد المعرفة
بمجموعة من الخصائص والسمات التي تميزه عن غيره
من المفاهيم ذات العلاقة، ومن أبرز هذه خصائص ما
يلي:

اعتماده بصورة أساسية على الموارد البشرية
واستثمارها: حيث يعتبر رأس المال الفكري والمعرفي
سمة أساسية تميز اقتصاد المعرفة عن غيره، بما في
ذلك البحوث الميدانية، والدراسات التطبيقية،

المناهج الفلسطينية المطورة وعلاقتها بمتطلبات اقتصاد المعرفة:

إن من أبرز مواصفات المناهج التعليمية التي تلي متطلبات اقتصاد المعرفة مراعاتها لحاجات ورغبات المتعلمين المتعددة، وتنمية قدرتهم على ممارسة مهارات التفكير بأنواعه المختلفة، وتمحورها حول العمليات العقلية العليا، وتنوع مصادرها المعرفية، إضافة إلى توظيفها للتكنولوجيا الحديثة، وتنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين بما يحقق أهدافها بدرجة متقنة. (العرفج، 2019م، ص 361-362)

وعلى الصعيد الفلسطيني أولت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تطوير المناهج التعليمية أهمية كبيرة خاصة في السنوات القليلة الماضية، وتمثل هذا الاهتمام في حشد الطاقات البشرية المؤهلة علمياً وإعدادها بما يتلاءم مع طبيعة المرحلة الدراسية، وتمحورها حول اهتمامات المتعلمين واحتياجاتهم وتلبية رغباتهم من خلال تنوع أهدافها التعليمية، وتشجيع المعلم على استخدام أساليب وطرق تعليمية حديثة في التدريس، وتجهيز المختبرات العلمية المدرسية بأحدث الوسائل والتقنيات التعليمية، وتحديث المناهج وحوسبتها والمشاركة في الاختبارات الوطنية والدولية. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2015م)

ومن الدراسات التربوية التي تناولت متطلبات اقتصاد المعرفة دراسة حسن (2020م)، التي هدفت إلى الوقوف على مدى توافر عناصر الاقتصاد المعرفي ومتطلباته تحقيقه، وكيفية اتجاه الجامعة نحوه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا بالسودان، وأسفرت نتائج الدراسة إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لمدى توافر عناصر الاقتصاد المعرفي، ومتطلبات تحقيقه، وكيفية اتجاه الجامعة نحوه كانت جميعها بدرجة مرتفعة.

أما دراسة الأشقر (2020م)، فقد هدفت إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في كتاب رياضيات الصف العاشر بفلسطين، وأسفرت أبرز

الحياة (أحمد، 2017م، ص 610)، وقد ذكرت العديد من الدراسات التربوية أن متطلبات اقتصاد المعرفة يمكن حصرها في المجالات الآتية: (الأشقر، 2020م، ص 216 ص البسام، 2018م، ص 27)

المجال المعرفي والعقلي: ويتضمن هذا المجال دور المناهج التعليمية المطورة في تطوير المعارف العلمية الملبية لاحتياجات التعلم، وأهمية المعارف في تطور المجتمعات، والعمل على تنوع المصادر المعرفية بأنواعها في عملية التعلم، بالإضافة إلى الاهتمام بمهارات التفكير وتوظيفها في التعلم.

المجال الاقتصادي والبيئي: ويتضمن هذا المجال دور المناهج التعليمية المطورة في إبراز أهمية العمل، وامتلاك الحرف والمهن المتعددة، وزيادة القدرات الإنتاجية للدول، كما يبرز أهمية الثروات الطبيعية، والتحديات البيئية التي تواجه هذه الثروات، لا سيما استنزاف مصادر الطاقة.

المجال الاجتماعي والوطني: ويتضمن هذا المجال دور المناهج التعليمية المطورة في تعزيز الجوانب الاجتماعية للمجتمعات، والمحافظة على القيم والتراث الاجتماعي للدول، وتعزيز الوحدة الوطنية بين كافة فئات المجتمع، والمشاركة في الأنشطة المجتمعية المختلفة.

المجال التكنولوجي (التقني): ويتضمن هذا المجال دور المناهج التعليمية المطورة في توظيف المصادر الإلكترونية بأنواعها، والأدوات التقنية في حل المشكلات الحياتية التي تواجه المتعلم، ومواكبتها للتطور التكنولوجي، وأثر هذا التطور على صحة الإنسان.

مجال الاتصال والتواصل: ويتضمن هذا المجال دور المناهج التعليمية المطورة في توظيف أساليب الاتصال والتواصل، وذلك باستخدام أساليب الحوار والمناقشة، وأنشطة المحاكاة ولعب الأدوار، وتعزيز مهارات عرض الأفكار وتوضيحها.

المعلمات والمشرفات التربويات جاء بدرجة عالية في جميع المجالات؛ حيث حاز مجال النمو المعرفي على أعلى ترتيب يليه مجال النمو الاجتماعي، يليه المجال الاقتصادي، يليه المجال الوطني، يليه المجال التكنولوجي، يليه مجال الاتصال، وأخيراً مجال النمو العقلي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

وقام كلٌّ من مولا وكاثبرت (Molla, & Cuthbert, 2018) بدراسة هدفت إلى تحليل المبادرات التي وضعت لتطوير التعليم العالي في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة بأفريقيا، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات التي وضعت لتطوير التعليم العالي بأفريقيا ينقصها العديد من المتغيرات لكي تحقق متطلبات اقتصاد المعرفة، لاسيما الجانب التكنولوجي.

في حين قامت أحمد (2017م) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر متطلبات اقتصاد المعرفة في منهاج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بجمهورية مصر العربية، وأسفرت أبرز نتائج الدراسة أن توافر متطلبات اقتصاد المعرفة بمناهج اللغة العربية للصف السادس كان بدرجة قليلة في جميع مجالات متطلبات الاقتصاد المعرفي عدا المجال المعرفي والاجتماعي الذي جاء بدرجة متوسطة، ومجال الاتصال الذي جاء بدرجة كبيرة.

وفي دراسة مشابهة قامت بها الرشيد (2015م)، والتي هدفت إلى تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي بالسعودية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية عالٍ لبعض معايير الاقتصاد المعرفي، مثل: الدعامة الأخلاقية وتهئية الطالبات للحصول على المعرفة إلا أنه لم يصل إلى مستوى الإتقان، كما أوضحت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة

نتائج الدراسة إلى أن مجال التقويم حاز على أعلى نسبة تواجد، يليه المجال العقلي، يليه المجال المعرفي، بينما حاز المجال التكنولوجي والاجتماعي على أدنى نسبة مئوية من بين مجالات الاقتصاد المعرفي.

في حين هدفت دراسة بولتون (Poulton, 2020) إلى الكشف عن دور قادة المدارس الابتدائية في إصلاح المناهج التعليمية التي تحقق متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بأستراليا، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي لقادة المدارس الابتدائية في إصلاح المناهج التعليمية التي تحقق متطلبات اقتصاد المعرفة.

وقامت نياز (2019م) بدراسة هدفت إلى معرفة دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطلابات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة بالسعودية، وأسفرت أبرز نتائج الدراسة أن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطلابات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة كان في المستوى المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تُعزى للتخصص ولصالح التخصص العلمي.

وأجرى عبدالله (2019م) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة بجمهورية مصر العربية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ضعف التعليم الجامعي بوجه عام في تلبية متطلبات الاقتصاد الجامعي، وأوصت الدراسة بالعمل على تفعيل دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة على المستويين الإقليمي والعالمي.

بينما هدفت دراسة البسام (2018م) إلى تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بالسعودية، وأسفرت أبرز نتائج الدراسة إلى أن درجة تضمين كتب التربية الإسلامية المطورة لمتطلبات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر

إحصائية بين متوسطات الممارسات تُعزى لتغيير المؤهل العلمي، والخدمة التدريسية.

في حين هدفت دراسة رمضان (2015م) التعرف إلى درجة توفر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب أنفسهم، وأسفرت أبرز نتائج الدراسة أن جميع مهارات الاقتصاد المعرفي جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط آراء أعضاء هيئة التدريس تعزى لسنوات الخدمة لصالح ذوي الخدمة (5 سنوات فأكثر)، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط آراء أعضاء هيئة التدريس تعزى للتخصص لصالح التخصصات العلمية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط آراء أعضاء هيئة التدريس تعزى للمؤهل الدراسي لصالح طلاب الدراسات العليا.

يلاحظ مما سبق تنوع الدراسات التربوية التي تناولت متغير الاقتصاد المعرفي من خلال تنوع أهدافها، وعلى الرغم من هذا التنوع إلا أنها تؤكد على أهمية تحقيق الاقتصاد المعرفي ومتطلباته خاصة في السنوات القليلة الماضية، كما تؤكد معظم الدراسات السابقة على أهمية التعليم ودوره في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة، وضرورة تطوير الأنظمة التعليمية بما فيها المناهج التعليمية واستراتيجية التدريس لتلبية هذه المتطلبات، لذا جاءت الدراسة الحالية مكملية للدراسات السابقة وامتداداً لها، واستجابةً لتوصياتها في معرفة دور المناهج الفلسطينية المطورة في تحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمها.

وأفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تنظيم الإطار النظري، واختيار منهج الدراسة المناسب، وبناء الأداة وتقنياتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، والمساعدة في تفسير النتائج وتحليلها، وصياغة التوصيات والمقترحات الدراسية، بينما تميزت

الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى لتحقيقه؛ حيث تناولت المناهج الفلسطينية المطورة ودورها في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، وقد تم تطوير المناهج التعليمية مؤخراً من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، على مرحلتين: الأولى تطوير المناهج التعليمية عام 2016م للمرحلة الأساسية الدنيا، والثانية تطوير المناهج التعليمية عام 2017م للمرحلة الأساسية العليا، وما زالت المناهج التعليمية تخضع للتنقيح مطلع كل عام دراسي، وقد تناولت الدراسة المناهج التعليمية المقررة على الطلبة للعام الدراسي 2021/2022م، والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ولم يجد الباحث - على حد علمه - دراسة مشابهة في هدفها للدراسة الحالية. إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ويعتبر المنهج الوصفي أحد المناهج التي تعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، وذلك بوصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها نوعياً أو كمياً بهدف توضيح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وآخرون، 2014م، ص74)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته هدف الدراسة الحالية، والتي تهدف إلى معرفة دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا بمديرية التربية والتعليم غرب غزة، الذين يدرسون الصفوف الدراسية من (5-9) والمسجلين رسمياً في كشوف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي 2021/2022م، والبالغ عددهم (972) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة: مثلت عينة الدراسة ما نسبته (10%) من المجتمع الأصلي تقريباً، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية؛ حيث بلغ عدد أفرادها (95) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا

بمديرية التربية والتعليم غرب غزة، ويوضح جدول (1) الوصف العام لعينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات: التخصص، المؤهل العلمي.

المتغير	مستويات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	38	40.00
	أنثى	57	60.00
التخصص	عربي	35	36.84
	إنساني	60	63.16
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	69	72.63
	ماجستير فأكثر	26	27.37

تليها وتحقق متطلباتها، وفقرات كل مجال، وفي ضوء ذلك تم صياغة خمسة مجالات للاقتصاد المعرفي بصورة أولية ينبثق عن كل مجال عدد من الفقرات، لتظهر أداة الدراسة في صورتها الأولية مكونة من (43) فقرة.

3- تحديد تعليمات أداة الدراسة: تم وضع بعض التعليمات التي تساعد وتيسر عملية تعبئة أداة الدراسة، وتقديم مثال يوضح كيفية الإجابة عن فقراتها.

4- تحديد إجراءات التصحيح: استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتحديد دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة؛ بحيث أعطيت الدرجة (5) للاستجابة كبير جداً، والدرجة (4) للاستجابة كبير، والدرجة (3) للاستجابة المتوسط، والدرجة (2) للاستجابة قليل، والدرجة (1) للاستجابة قليل جداً، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على قيم المتوسطات الحسابية الواردة في جدول (2) التالي:

جدول (2): قيم المتوسطات الحسابية المقابلة لفئات أداة الدراسة

تقدير الاستجابة	المتوسط الحسابي
كبير جداً	4.21 فأكثر
كبير	3.41 – 4.20
متوسط	2.61 – 3.40
قليل	1.81 – 2.60
قليلة جداً	1.80 فأقل

- أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وهي عبارة عن استمارة متعلقة بموضوع محدد يجري تعبئتها من قبل أفراد عينة الدراسة، وقد مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

1- تحديد هدف أداة الدراسة: تهدف أداة الدراسة المعدة من قبل الباحث إلى تحديد دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر معلمها، وقد تم اختيار معلمي مرحلة التعليم الأساسية العليا بمديرية التربية والتعليم غرب غزة.

2- تحديد مجالات أداة الدراسة وفقراتها: قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل دراسات: الأشقر (2020م)، والبسام (2018م)، وأحمد (2017م)، ورمضان (2015م)، كذلك تم استطلاع آراء بعض الخبراء والمختصين بالمناهج التعليمية، وبعض المشرفين التربويين والمعلمين، حول مجالات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي للمناهج الفلسطينية المطورة أن

بالإضافة إلى مناسبتها، وصحتها العلمية واللغوية، وقد تمّ جمع ملاحظاتهم حول مناسبة الفقرات للمجالات، ووضوحها، وسلامة الصياغة، وإضافة وحذف ما يروونه مناسباً، حيث تم حذف ثلاث فقرات هي " تعرض أمثلة حسية مثيرة تشجع على توليد أفكار جديدة"، و" تبين أهمية الصناعة في دعم الاقتصاد الوطني"، و" تسهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلبة"، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات كما بجدول (3) الآتي:

جدول (3): وصف مجالات الاستبانة وعدد فقرات كل مجال

م	المجال	عدد الفقرات
1	المعرفي والعقلي.	9
2	الاقتصادي والبيئي.	9
3	الاجتماعي والوطني.	8
4	التكنولوجي (التقني).	8
5	الاتصال والتواصل.	6
مجموع الفقرات		40

حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وكذلك معاملات ارتباط درجة مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية، ويشير جدول (4) وجدول (5) إلى النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (4): معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية لها

الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط	الفقرة	معاملات الارتباط
1	**0.770	11	**0.610	21	**0.689	31	**0.725
2	**0.791	12	**0.672	22	**0.528	32	**0.737
3	**0.694	13	**0.652	23	**0.490	33	**0.837
4	**0.661	14	**0.635	24	**0.755	34	**0.895
5	**0.778	15	**0.603	25	**0.545	35	**0.745
6	**0.611	16	**0.821	26	**0.686	36	**0.712
7	**0.787	17	**0.831	27	**0.702	37	**0.842
8	**0.692	18	**0.671	28	**0.653	38	**0.755

**0.798	39	**0.699	29	**0.744	19	**0.765	9
**0.830	40	**0.833	30	**0.759	20	**0.628	10

قيمة معامل الارتباط بيرسون النظرية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ ودرجات حرية $(39) = (0.456)$

جدول (5): معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة بالدرجة الكلية لها

م	المجال	معاملات الارتباط
1	المعرفي والعقلي.	**0.876
2	الاقتصادي والبيئي.	**0.813
3	الاجتماعي والوطني.	**0.872
4	التكنولوجي (التقني).	**0.796
5	الاتصال والتواصل.	**0.896

5- تحديد ثبات استبانة الدراسة: جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معامل ثبات كرونباخ الفا Cronbach Alpha باعتباره الأسلوب المناسب في مثل هذه الحالات؛ حيث يحدد مدى استقرار استجابة المفحوصين على مفردات الاستبانة؛ حيث تمّ حساب معاملات الثبات لكل مجال من مجالات أداة الدراسة وكذلك معامل الثبات الكلي للأداة، ويوضح جدول (6) النتائج التي تمّ التوصل إليها:

جدول (6): قيم معاملات ثبات كرونباخ الفا لمجالات أداة الدراسة وكذلك المعامل الكلي

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ الفا
1	المعرفي والعقلي.	9	0.871
2	الاقتصادي والبيئي.	9	0.922
3	الاجتماعي والوطني.	8	0.872
4	التكنولوجي (التقني).	8	0.924
5	الاتصال والتواصل.	6	0.877
	الثبات الكلي للأداة	40	0.914

لدراسة (0.914) وهذه جميعها قيم عالية تدل على ثبات أداة الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

يتضح من جدول (4) أن معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية تراوحت بين (0.528-0.895)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المجالات والأداة الكلية (0.796-0.896) كما هو موضح في جدول (5)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ مما يؤكد اتساق فقرات الاستبانة ومجالاتها.

يتضح من الجدول (6) تفاوت قيم معاملات الثبات لمتطلبات الاقتصاد المعرفي؛ حيث تراوحت من (0.871) إلى قيمة (0.924)، بينما بلغ معامل الثبات الإجمالي

للإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب التربوي الذي تناول متطلبات اقتصاد المعرفة، ومن أبرز الدراسات التي تمت مراجعتها دراسة كل من عبدالله والعدوي (2021م)، وبولتون (Poulton, 2020)، وصاحبي وآخرين (2020م)، والأشقر (2019م)، وزيعلي (2018م)، وأحمد (2017م)، والمسعودي (2016م). كذلك تمّ استطلاع آراء بعض الخبراء والمختصين ممن يعملون في مجال التعليم وسؤالهم حول مجالات متطلبات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي للمناهج الفلسطينية المطورة أن تلبها وتحقق متطلباتها، وفي ضوء ذلك تمّ وضع خمسة مجالات رئيسة تمثل متطلبات اقتصاد المعرفة، يتفرع عنها (40) فقرة كما هو موضح بجدول (7) الآتي:

جدول (7) مجالات متطلبات اقتصاد المعرفة وعدد فقرات كل مجال ونسبته المئوية

م	المجال الرئيس	الفقرات	النسبة المئوية (%)
1	المعرفي والعقلي.	9	22.5
2	الاقتصادي والبيئي.	9	22.5
3	الاجتماعي والوطني.	8	20
4	التكنولوجي (التقني).	8	20
5	الاتصال والتواصل.	6	15
	المجموع	40	100

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمجالات الرئيسة لمتطلبات اقتصاد المعرفة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً، بغرض تحليلها وتفسيرها، ويوضح جدول (8) أبرز النتائج التي تمّ التوصل إليها.

جدول (8) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المناهج	الترتبة
1	المعرفي والعقلي.	3.42	0.86	كبير	1
2	الاقتصادي والبيئي.	2.54	0.85	قليل	5
3	الاجتماعي والوطني.	3.41	0.88	كبير	2
4	التكنولوجي (التقني).	3.26	0.87	متوسط	3
5	الاتصال والتواصل.	2.95	0.76	متوسط	4
	الدرجة الكلية	3.12	0.88	متوسط	-

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لمعرفة دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وذلك للكشف عن وجود اختلاف دال إحصائياً في متوسط دور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة وفقاً لمتغيري (التخصص، المؤهل العلمي).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: إجابة السؤال الأول والذي ينص على: " ما متطلبات اقتصاد المعرفة الواجب توافرها في المناهج الفلسطينية المطورة؟ "

إجابة السؤال الثاني والذي ينص على: " ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم؟ "

متعددة في مختلف المواد التعليمية، ويمثل البعد الاجتماعي أساس رئيس من الأسس الأربعة لبنية المناهج الفلسطينية، ويتفق ذلك مع دراسة البسام (2018) الذي جاء فيها المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية من بين مجالات متطلبات الاقتصاد المعرفي بينما تختلف مع دراسة الأشقر (2020م) والذي جاء فيها المجال الاجتماعي دون المستوى المطلوب، وكذلك مع دراسة أحمد (2017م) والذي جاء فيها المجال الاجتماعي بدرجة متوسطة، يلي ذلك المجال التكنولوجي (التقني) والذي حاز على المرتبة الثالثة بين مجالات متطلبات اقتصاد المعرفة بمتوسط حسابي قدره (3.26) ويقابله دور (متوسط) للمناهج، ويعزو الباحث ذلك إلى الدور المهم التي توليه وزارة التربية والتعليم للتكنولوجيا عند تطوير المناهج التعليمية بما يواكب مستجدات العصر، وقد ذكرت وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية في فلسطين الصادرة عن وزارة التربية والتعليم إلى العمل على توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم لمختلف المواد التعليمية، ويتفق ذلك مع دراسة رمضان (2015م) الذي جاء فيها المجال التكنولوجي بدرجة متوسطة، ويختلف ذلك مع دراساتي حسن (2020م) والبسام (2018م) الذي جاء فيهما المجال التكنولوجي بدرجة كبيرة، وكذلك تختلف مع دراسة الأشقر (2020م)، عبدالله (2019م)، وأحمد (2017م) الذي جاء فيهما المجال التكنولوجي دون المستوى المطلوب، يلي ذلك مجال الاتصال والتواصل والذي حاز على المرتبة الرابعة من بين مجالات متطلبات الاقتصاد المعرفي بمتوسط حسابي قدره (2.95) ويقابله دور (متوسط) للمناهج، ويعزو الباحث ذلك إلى تضمن المناهج الفلسطينية المتطورة إلى العديد من الأنشطة التي تتطلب مهارات الاتصال والتواصل والتي تتيح للمتعلمين فرصة التعبير عن أفكارهم وتبادل الآراء فيما بينهم، ويتفق ذلك مع دراسة البسام (2018م) من حيث حصول مجال الاتصال والتواصل على المرتبة

يوضح جدول (8) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المتطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظرهم، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة التقدير الكلي لأداة الدراسة (3.12) ويقابله دور (متوسط) للمناهج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات نياز (2019م)، ورمضان (2015م)، بينما تختلف مع نتائج دراسات عبدالله (2019م) التي أشارت إلى ضعف التعليم الجامعي في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة، ودراسة البسام (2018م) التي أشارت إلى الدور الكبير لمناهج التربية الإسلامية في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وفيما يتعلق بالمجالات حاز المجال المعرفي والعقلي على المرتبة الأولى من بين متطلبات اقتصاد المعرفة بمتوسط حسابي قدره (3.42) ويقابله دور (كبير) للمناهج، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المناهج الفلسطينية المتطورة تركز في بنيتها على الجانب المعرفي للمتعلم، وينسجم ذلك مع ما ذكرته وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية في فلسطين الصادرة عن وزارة التربية والتعليم إلى أن أبرز مسوغات تطوير المناهج الفلسطينية مواكبة التغيرات والمستجدات المعرفية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسات حسن (2020م)، والأشقر (2020م)، والبسام (2018م)؛ حيث جاء المجال المعرفي في هذه الدراسات بدرجة كبيرة من بين مجالات متطلبات اقتصاد المعرفة، بينما تختلف مع دراسة أحمد (2017م) الذي جاء فيها المجال المعرفي بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة عبدالله (2019م) الذي جاء فيها المجال المعرفي دون المستوى المطلوب، وحاز المجال الاجتماعي والوطني على المرتبة الثانية من بين مجالات متطلبات اقتصاد المعرفة بمتوسط حسابي قدره (3.41) ويقابله دور (كبير) للمناهج، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المناهج الفلسطينية المتطورة تضع المتعلم في العديد من المشكلات الواقعية المرتبطة بحياته الاجتماعية والثقافية، كما أنها تطرح قضايا ثقافية واجتماعية

ويتفق ذلك مع دراسات عبدالله (2019م) الذي جاء فيها المجال الاقتصادي أدنى من المستوى المطلوب من بين متطلبات اقتصاد المعرفة، بينما تختلف مع دراستي البسام (2018م)، (2017م) التي جاء فيهما المجال الاقتصادي بدرجة عالية، وكذلك دراسة رمضان (2015م) الذي جاء فيها المجال الاقتصادي بدرجة متوسطة.

وللتعرف إلى درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات الاقتصاد المعرفي بشكل تفصيلي تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل مؤشر من مؤشرات مجالات متطلبات اقتصاد المعرفة، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها أولاً: المجال المعرفي والعقلي:

جدول (9) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال المعرفي والعقلي

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المناهج	الرتبة
1	تعزز فكرة إنتاج المعرفة وتسويقها والاستفادة منها.	3.36	0.86	متوسط	8
2	تلي احتياجات التعلم المعرفية لدى الطلبة وتطلعاتهم.	3.48	0.88	كبير	1
3	تركز على الاستفادة من الثقافات الإنسانية بشكل كبير.	3.46	0.89	كبير	3
4	تحقق وحدة المعرفة من خلال تناولها للمنى التكامل.	3.35	0.78	متوسط	9
5	تكسب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي والمستمر.	3.41	0.77	كبير	6
6	تبرز دور المعرفة في تطور وتقدم المجتمعات البشرية.	3.44	0.81	كبير	4
7	تتضمن رسومات وأشكال تسهم في اكتساب المعرفة وتنظيمها.	3.47	0.83	كبير	2
8	تنمي مهارات التفكير عند الطلبة وتثري معلوماتهم.	3.38	0.85	متوسط	7
9	تشجع على توظيف مصادر متعددة للمعرفة (كتب- بحوث- مواقع ويب-...) في إغناء عملية التعلم.	3.42	0.89	كبير	5
	الدرجة الكلية	3.42	0.86	كبير	-

ترتيب بمتوسط حسابي قدره (3.48) ويقابله دور (كبير) للمناهج، ويعتبر تلبية الاحتياجات المعرفية للمتعلمين الهدف الأبرز لتطوير المناهج الفلسطينية، يلها الفقرة السابعة " تتضمن رسومات وأشكال تسهم في اكتساب المعرفة وتنظيمها " بمتوسط حسابي قدره (3.47) ويقابله دور (كبير) للمناهج، وتتضمن المناهج

قبل الأخيرة، وكذلك دراسة رمضان (2015م) الذي حاز فيها مجال الاتصال والتواصل على درجة متوسطة من بين مجالات متطلبات اقتصاد المعرفة، وتختلف مع دراستي حسن (2020م)، وأحمد (2017م) والتي جاء فيهما مجال الاتصال والتواصل بدرجة كبيرة، يلي ذلك المجال الاقتصادي والبيئي الذي حاز على المرتبة الخامسة والأخيرة من بين مجالات متطلبات اقتصاد المعرفة بمتوسط حسابي قدره (2.54)، ويقابله دور (قليل) للمناهج، ويعزو الباحث إلى أن القضايا التي يتضمنها المجال الاقتصادي والبيئي أبرزها العمل الصناعي والقدرة الإنتاجية والقضايا البيئية المختلفة يقتصر وجودها بشكل ملموس على مناهج تعليمية محددة، مثل: مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم والحياة، بينما تفتقر المناهج الأخرى لهذه القضايا،

يوضح جدول (9) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال المعرفي والعقلي، وقد تنوعت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال وحازت الفقرة الثانية من هذا المجال " تلي احتياجات التعلم المعرفية لدى الطلبة وتطلعاتهم " على أعلى

الترتيب ويقابلها دور (متوسط) للمناهج، وما زالت عمليتا إنتاج المعرفة ومراعاة المنحى التكاملي في تطوير المناهج الدراسية قيد الاهتمام من قبل القائمين على تطوير المناهج الفلسطينية، إضافة إلى أن المنحى التكاملي يحتاج إلى معلم خبير يستطيع معرفة الموضوعات الدراسية التي تحتاج إلى ربط مع المواد الأخرى.

ثانياً: المجال الاقتصادي والبيئي:

جدول (10) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال الاقتصادي والبيئي

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المناهج	الرتبة
1	تبرز أهمية دور العمل الصناعي في دعم الاقتصاد المحلي.	2.46	0.89	قليل	9
2	تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على الثروات الاقتصادية وكيفية استغلالها.	2.49	0.88	قليل	7
3	تحث على أهمية امتلاك مهارات وحرف تعزز القدرات الانتاجية للأفراد.	2.61	0.87	متوسط	3
4	تؤكد على أن العمل حق لجميع الأفراد ويجب على الدولة توفيره لهم.	2.53	0.85	قليل	5
5	تشجع على التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة.	2.50	0.76	قليل	6
6	تبرز الآثار السلبية الناتجة عن استنزاف الثروات الطبيعية، ومصادر الطاقة.	2.56	0.88	قليل	4
7	تشجع على تنمية الموارد الاقتصادية والمحافظة عليها.	2.63	0.86	متوسط	2
8	تبرز دور القوى العاملة في تحقيق التقدم الاقتصادي للدولة.	2.48	0.78	قليل	8
9	تؤكد على أهمية العقل البشري في استثمار الموارد الاقتصادية المختلفة.	2.66	0.87	متوسط	1
-	الدرجة الكلية	2.54	0.85	قليل	-

" على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي قدره (2.66) ويقابله دور (متوسط) للمناهج، ويعتبر موضوع الموارد الاقتصادية وربطه بالعقل البشري من الموضوعات الشائعة في المناهج التعليمية خاصة مناهج الدراسات الاجتماعية، يلها الفقرة السابعة " تشجع على تنمية الموارد الاقتصادية والمحافظة عليها "، والتي حازت على متوسط حسابي قدره (2.63) ويقابله دور (متوسط) للمناهج؛ إذ تعزز معظم المناهج الدراسية فكرة

الفلسطينية المطورة جميعها العديد من الأشكال البصرية والرسومات خاصة لمرحلة التعليم الأساسية العليا؛ حيث تستخدم الأشكال البصرية في المحتوى المعرفي وفي الأنشطة وكذلك في أساليب التقويم، بينما حازت الفقرتان الأولى والرابعة " تعزز فكرة إنتاج المعرفة وتسويقها والاستفادة منها"، و " تحقق وحدة المعرفة من خلال تناولها للمنحى التكاملي " على أقل ترتيب بمتوسط حسابي قدره (3.36)، (3.35) على

يوضح جدول (10) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال الاقتصادي والبيئي، وحصل المجال الاقتصادي والبيئي على أدنى مجال من بين مجالات متطلبات الاقتصاد المعرفي؛ وقد تنوعت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال وحازت الفقرة التاسعة من هذا المجال " تؤكد على أهمية العقل البشري في استثمار الموارد الاقتصادية المختلفة

المحافظة على الثروات والموارد الاقتصادية وتنميتها
صورة تلي احتياجات الأجيال القادمة، بينما حازت
الفقرتان الثامنة والأولى " تبرز دور القوى العاملة في
تحقيق التقدم الاقتصادي للدولة"، و" تبرز أهمية دور
العمل الصناعي في دعم الاقتصاد المحلي " على أقل
ثالثاً: المجال الاجتماعي والوطني:

جدول (11) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال الاجتماعي والوطني

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المناهج	الرتبة
1	تراعي أهمية ربط المعارف بالمواقف الحياتية بشكل مناسب.	3.46	0.89	كبير	2
2	تطرح أنشطة تعليمية تربط المتعلم بواقعه المجتمعي.	3.48	0.87	كبير	1
3	ترسخ العادات والتقاليد الإيجابية والمتناغمة مع المجتمع.	3.44	0.85	كبير	3
4	تشجع المتعلم على المشاركة في أنشطة مجتمعية خارج المدرسة.	3.39	0.76	متوسط	5
5	يقترح مشروعات تشجع على تنمية الوعي المجتمعي.	3.35	0.79	متوسط	8
6	تبحث على المبادرة في خدمة قضايا المجتمع وتنميته.	3.37	0.82	متوسط	7
7	تنمي العدالة الاجتماعية في المجتمع وتدعو المتعلم للاقتداء بها.	3.41	0.85	كبير	4
8	تعزز الوحدة الوطنية وتنمي الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن.	3.38	0.84	متوسط	6
-	الدرجة الكلية	3.41	0.88	كبير	-

تشجع على تنمية الوعي المجتمعي " على أقل ترتيب
بمتوسط حسابي قدره (3.37)، (3.35) على الترتيب
ويقابلها دور (متوسط) للمناهج، ويعتبر التعلم
بواسطة المشاريع والمبادرات الذاتية من الطرائق
الحديثة التي تحتاج إلى اهتمام القائمين على تطوير
المناهج التعليمية لجميع المواد الدراسية، كما أنها
تحتاج إلى معلم لديه دراية واسعة يعمل على توظيف
هاتين الطريقتين في التدريس بشكل يحقق الأهداف
التعليمية المنشودة.

يوضح جدول (11) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة
لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات
اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال الاجتماعي والوطني،
وقد تنوعت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات هذا
المجال، وحازت الفقرتان الثانية والأولى من هذا المجال
" تطرح أنشطة تعليمية تربط المتعلم بواقعه المجتمعي
" و" تراعي أهمية ربط المعارف بالمواقف الحياتية
بشكل مناسب" على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي قدره
(3.48)، (3.46) على الترتيب ويقابلها دور (كبير)
للمناهج، ويعتبر ربط الطالب بمحيطه الاجتماعي من
خلال أنشطة تعلم واقعية ومواقف حياتية هدفاً بارزاً
تصطبغ به جميع المناهج الفلسطينية المطورة؛ لكي
تعكس المناهج القيم الاجتماعية والثقافية للمتعلمين،
وتكسيهم العادات والتقاليد الموروثة، في حين حازت
الفقرتان السادسة والخامسة " بحث على المبادرة في
خدمة قضايا المجتمع وتنميته"، و" يقترح مشروعات

رابعاً: المجال التكنولوجي (التقني):

جدول (12) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال التكنولوجي (التقني)

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المناهج	الرتبة
1	توظف أدوات التكنولوجيا في حل المشكلات الحياتية بأساليبها المتعددة.	3.38	0.87	متوسط	3
2	تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنيات المعاصرة في التعلم.	3.41	0.89	كبير	2
3	تشجع على توظيف المصادر الإلكترونية المتنوعة أثناء عمليات البحث.	3.11	0.79	متوسط	7
4	تتيح الفرص للوصول للمعلومات والأنظمة والقوانين باستخدام التكنولوجيا.	3.29	0.83	متوسط	5
5	تحث على إتقان المهارات الحاسوبية وتوظيفها في التعلم.	3.31	0.82	متوسط	4
6	تشجع على مواكبة التطور التكنولوجي المعاصر واستثماره في حياته العملية.	3.42	0.88	كبير	1
7	تطرح الآثار السلبية الناتجة عن التطور التكنولوجي والتي تؤثر على صحة الإنسان وبيئته.	3.02	0.85	متوسط	8
8	تبرز الدور الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المختلفة.	3.16	0.86	متوسط	6
الدرجة الكلية		3.26	0.87	متوسط	-

المناهج الفلسطينية المطورة السمة الأبرز والتي تحظى باهتمام الجميع من مصممي المناهج التعليمية ومطورها، لاسيما في ظل التحديات المعاصرة والتغيرات التي ظهرت على العملية التعليمية إزاء جائحة الكورونا العالمية، بينما حازت الفقرة السابعة " تطرح الآثار السلبية الناتجة عن التطور التكنولوجي والتي تؤثر على صحة الإنسان وبيئته " على أقل فقرات المجال التكنولوجي (التقني) بمتوسط حسابي قدره (3.02) ويقابلها دور (متوسط) وعلى الرغم من وجود آثار سلبية للتطور التكنولوجي تنعكس بظلالها على الأفراد والمجتمعات على حدٍ سواء إلا أن ذكر الجوانب الإيجابية ومميزات التطور التكنولوجي في المناهج التعليمية يفوق بمرات عديدة ذكر الآثار السلبية لها.

يوضح جدول (12) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال التكنولوجي (التقني)، وقد تنوعت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال، وحازت الفقرتان السادسة والثانية من هذا المجال " تشجع على مواكبة التطور التكنولوجي المعاصر واستثماره في حياته العملية " و " تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التقنيات المعاصرة في التعلم " على أعلى ترتيب بمتوسط حسابي قدره (3.42)، (3.41) على الترتيب وهما الفقرتان اللتان حصلتا على دور (كبير) للمناهج من بين جميع فقرات هذا المجال، ويعتبر مساقرة التطور التكنولوجي وتشجيعه، وتوظيف التقنيات التعليمية في دورس

خامساً: مجال الاتصال والتواصل:

جدول (13) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال الاتصال والتواصل

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دور المناهج	الرتبة
1	تتضمن أنشطة تشجع المتعلمين على التعبير عن أفكارهم بشكل واضح ومحدد.	2.85	0.78	متوسط	5
2	تثير التساؤل وطرح الأسئلة وتبادلها فيم بينهم.	3.05	0.87	متوسط	2
3	تبحث على المبادرة والتعاون والعمل بروح الفريق.	3.07	0.91	متوسط	1
4	تشجع على الحوار الهادف وتقبل آراء الآخرين وقبول القضايا الخلافية.	3.01	0.89	متوسط	3
5	تعزز استخدام المحاكاة التعليمية ولعب الأدوار أثناء التعلم.	2.96	0.86	متوسط	4
6	تنمي مهارات عرض الأفكار وتوضيحها وتوصيلها بطرق غير لفظية.	2.76	0.88	متوسط	6
-	الدرجة الكلية	2.95	0.76	متوسط	-

التساؤل الذاتي على اختلاف موضوعاتها، في حين حازت الفقرة السادسة " تنمي مهارات عرض الأفكار وتوضيحها وتوصيلها بطرق غير لفظية " على أقل متوسط حسابي قدره (2.76)، وتعتبر مهارات عرض الأفكار وطرحها بطرق غير لفظية من المهارات القليلة التي تنطبق لها موضوعات المناهج التعليمية مقارنة بتوصيل الأفكار بطرق لفظية.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للمتغيرات (التخصص- المؤهل العلمي)؟ "

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة فرضيتين صفريتين على النحو الآتي:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للتخصص (علمي - إنساني)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ

يوضح جدول (13) درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة لمؤشرات المجال الاتصال والتواصل، وقد تنوعت قيم المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال، ويلاحظ أن جميع قيم المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال متقاربة إلى حدٍ ما وتقابل جميعها دور (متوسط) للمناهج، وحازت الفقرة الثالثة من هذا المجال " بحث على المبادرة والتعاون والعمل بروح الفريق " على أعلى قيمة بمتوسط حسابي قدره (3.07)، وتعزز العديد من الأنشطة المنهجية في المواد التعليمية روح التعاون والتشارك لدى المتعلمين فكثير من الأنشطة تتطلب من المتعلم أن يقوم بمهام مشتركة مع زميل له أو أكثر من جهة أو من خلال تعاونه مع المجتمع المحلي من جهة أخرى، يلي ذلك الفقرة الثانية " تثير التساؤل وطرح الأسئلة وتبادلها فيم بينهم " بمتوسط حسابي قدره (3.05)، ويكثر طرح الأسئلة بمستوياتها المعرفية المختلفة في موضوعات المناهج الدراسية فمعظم دروس المناهج التعليمية تتطلب من المتعلم إجابته عن العديد من الأسئلة، كما وتنمي أدوات التقويم في الكتاب المدرسي لدى المتعلمين

تحليل البيانات بواسطة اختبار (ت) لعينتين التوصل إليها:
مستقلتين، ويوضح جدول (14) النتائج التي تم

جدول (14): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
علمي	35	3.72	0.87	3.31	0.000
إنساني	60	3.14	0.72		

التخصصات الإنسانية، كما وتتفق مع دراسة رمضان (2015م) التي توصلت إلى أن معيقات تطبيق اقتصاد المعرفة بالكلية الإنسانية تفوق نظيرتها بالكلية العلمية.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل - ماجستير فأكثر)، ولتحقق من صحة هذا الفرض تمّ تحليل البيانات بواسطة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ويوضح جدول (15) النتائج التي تم التوصل إليها:

يوضح جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للتخصص (علمي - إنساني)، ولصالح التخصص العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى قلة تضمين متطلبات الاقتصاد المعرفي ومهاراته في محتويات مناهج التخصصات الإنسانية والتي تكون مثقلة بالمعارف، مقارنة بالتخصصات العلمية التي تكون أكثر مواكبة للتطورات العلمية والتقنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نياز (2019م) التي أوضحت أن دور معلمات المرحلة الثانوية في تلبية متطلبات المجال العقلي لتلبية الاقتصاد المعرفي للتخصصات العلمية يفوق

جدول (15): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة
بكالوريوس فأقل	26	3.22	0.77	2.43	0.000
ماجستير فأكثر	69	3.67	0.89		

آرائهم عند الحكم على دور المناهج في تلبية متطلبات الاقتصاد المعرفي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسي البسام (2018م)، ورمضان (2015م) اللتين أسفرتا على أن هناك فروقاً في متوسط آراء أفراد عينة الدراسة تُعزى للمؤهل العلمي ولصالح طلبة الدراسات العليا.

توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة التي تمّ التوصل إليها يوصي الباحث بالآتي:

- وضع متطلبات الاقتصاد المعرفي بجميع مجالاته ضمن وثائق ولوائح التطوير؛ لكي يتم تطوير المناهج

يوضح جدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المناهج الفلسطينية المطورة في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة تُعزى للمؤهل العلمي (بكالوريوس فأقل - ماجستير فأكثر)، ولصالح المؤهل العلمي ماجستير فأكثر، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الذين يحملون مؤهلات علمية عالية لديهم دراية أوسع بمتطلبات الاقتصاد المعرفي ومهاراته، كونهم يدرسون موضوعات الاقتصاد المعرفي بشكل عميق في مساقاتهم الدراسية الأمر الذي ينعكس على

بالعاصمة المقدسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(6)، 35-18.

الحاج، أحمد علي. (2014م). اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويرها. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسن، أميرة محمد. (2020م). واقع التحول نحو اقتصاد المعرفة في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة العربية للتربية النوعية، 4(13)، 162-141.

الخصاونة، فؤاد شبيب. (2019م). التنمية المهنية لقادة مدارس التعليم العام بنجران في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. العدد (7)، 24-49.

الرابعة، حمزة والهيابنة، وائل. (2017م). تقييم دور الاقتصاد المعرفي في تمكين العملية التعليمية وتحدياته المعاصرة في الجامعات الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(1)، 142-121.

الرشيد، منيرة محمد. (2015م). تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية-الرياض، 27(2)، 228-203.

رمضان، عصام جابر. (2015م). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11(2)، 219-237.

الرومي، أحمد بن عبد العزيز. (2014م). أدوار معلمي المرحلة في ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة من وجهة نظر المعلمين. رسالة الخليج العربي- مكتبة التربية لدول الخليج، 35 (131)، 177-155.

الزميتي، أحمد فاروق. (2012م). تحديث التعليم الثانوي العام في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة-دراسة مستقبلية. رسالة دكتوراة "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة قناة السويس، العريش.

زيلعي، أحمد عبده. (2018م). مستوى تضمين متطلبات الاقتصاد المعرفي في منهج الفيزياء للمرحلة الثانوية

الفلسطينية في ضوءها وبما يراعي احتياجات المتعلمين الفعلية.

- الاهتمام بتضمين متطلبات الاقتصاد المعرفي ومؤشراتهما بشكل متوازن في المناهج الفلسطينية في جميع المجالات، خاصة في المجال الاقتصادي.

- تعريف وإطلاع معلمي المرحلة الأساسية العليا على الأدوار المطلوبة منهم في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي، عن طريق تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل المناسبة.

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في مرحلة تطوير المناهج الفلسطينية وفي مخرجاتها التعليمية بما تضمنه من محتويات معرفية وأنشطة وأساليب تدريس وأدوات تقويم، وفقاً لمجالات متطلبات الاقتصاد المعرفي ومؤشراتهما.

المراجع العربية:

أحمد، سناء محمد. (2017م). متطلبات اقتصاد المعرفة المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ودرجة امتلاك المعلمين لها. مجلة كلية التربية-جامعة أسيوط، 33(7)، 645-596.

أحمد، نهي حمدان. (2020م). استراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي ودوره في الارتقاء بالعملية التعليمية التعليمية بمجالاتها المتنوعة في ضوء رؤية 2030. مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، العدد (185)، 135-101.

الأشقر، أيمن محمد. (2020م). مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية-جامعة الأقصى، 21(1)، 236-204.

بخاري، عبلة عبد الحميد. (2015م). فجوة الاقتصاد القائم على المعرفة بين اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة تطبيقاً على المملكة العربية السعودية. مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي-مصر، 19 (55)، 223-266.

البسام، نجلاء صالح. (2018م). تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفق اقتصاد المعرفة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

- البطالة حالة الجزائر. المؤتمر العالمي التاسع للاقتصاد والتمويل الإسلامي: النمو والعدالة والاستقرار من منظور اسلامي، تركيا: الجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي.
- محمود، خالد صلاح. (2016م). أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة "دراسة تحليلية". مجلة نقد وتنوير للدراسات الإنسانية- الكويت، العدد (5)، 105-138.
- المسعودي، عباس. (2016م). مهارات الاقتصاد المعرفي لدى مدرسي علم الأحياء في المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل. العدد (29)، 588-604.
- المنذرية، ريا والمقيمي، سامي. (2018م). مستوى تشجيع معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان لمتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة لدى طلبة الصف الثاني عشر. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية- جامعة حلوان، 24(1)، 111-140.
- نياز، حياة عبد العزيز. (2019م). واقع دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية الجانب العقلي للطلبات لمواكبة عصر اقتصاد المعرفة "تصور مقترح". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(2)، 315-352.
- الهاشي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة. (2010م). المنهج والاقتصاد المعرفي. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2015م). الخطوط العريضة لمنهاج العلوم الحياة. الغدارة العلمية للمباحث العامة، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2016م). وثيقة الإطار المرجعي لتطوير المناهج الوطنية. دولة فلسطين.
- بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير "غير منشورة". كلية التربية، جامعة الحديدة، اليمن.
- صاحبي، وهيبه ونوادي، فريدة وقنفود، محي الدين. (2020م). دور البحث العلمي في اقتصاد المعرفة- الجزائر انموذجا. المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية. 4(13)، 271-290.
- عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال. (2014م). مدخل إلى مناهج لبحث في التربية وعلم النفس. ط (5)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عبدالله، عزة والعدوي، مروة. (2021م). تطوير مناهج تعليم العلوم، والدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء أبعاد اقتصاد المعرفة. مجلة العلوم التربوية- جامعة الإسكندرية، 29(5)، 182-243.
- عبدالله، محمد عبدالله. (2019م). دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات اقتصاد المعرفة" الواقع والمأمول. مجلة تطوير الأداء الجامعي، 8(1)، 131-210.
- العرفج، صباح محمد. (2019م). تصور مقترح لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي لطلبات الماجستير في ضوء متطلبات الاقتصاد المعرفي واحتياجات سوق العمل. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27(1)، 360-395.
- عسيري، سارة أحمد. (2018م). مهارات اقتصاد المعرفة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ومدى تضمينها في محتوى كتاب الأحياء. مجلة البحث العلمي في التربية- جامعة جازان، العدد (19)، 471-512.
- العشعاشي، عبدالحق ووحو، مصطفى. (9-10/سبتمبر، 2013م). دور اقتصاد المعرفة في الحد من

References:

- Abbas, M., Nofal, M., Al-Absi, M. & Abu Awwad, F. (2014). Introduction to research methods in education and psychology. I (5), Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Abdullah, A., & Al-Adawi, M. (2021). Developing science education and social studies curricula at the basic education stage in light of the dimensions of the knowledge economy. *Journal of Educational Sciences - Alexandria University*, **29**(5), 182-243.
- Abdullah, M. A. (2019). The role of university education in meeting the requirements of the knowledge economy." Reality and Hope. *Journal of University Performance Development*, **8**(1), 131-210.
- Ahmed, N. H. (2020). Teaching strategies based on the knowledge economy and its role in upgrading the educational process in its various fields in the light of Vision 2030, *Journal of the College of Education - Al-Azhar University*, No. (185), 101-135.
- Ahmed, S. M. (2017). The requirements of the knowledge economy included in the Arabic language textbook for the sixth grade of primary school and the degree to which teachers own it. *Journal of the Faculty of Education - Assiut University*, **33**(7), 596-645.
- Al-Arfaj, S., M. (2019). A proposed vision for developing home economics curricula for master's students in light of the requirements of knowledge economy and the needs of the labor market. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*. **27**(1), 360-395.
- Al-Ashashi, A., & Houhou, M. (9-10/September, 2013). The role of the knowledge economy in reducing unemployment, the case of Algeria. The Ninth International Conference on Islamic Economics and Finance: Growth, Justice and Stability from an Islamic Perspective, Turkey: International Association of Islamic Economics.
- Al-Ashqar, A. M. (2020). Knowledge economy skills included in the mathematics book for the tenth grade in Palestine. *Journal of Educational and Psychological Sciences - Al-Aqsa University*, **21**(1), 204-236.
- Al-Bassam, N. S. (2018). Evaluating the developed Islamic education books for the upper grades of the primary stage according to the knowledge economy from the point of view of teachers and educational supervisors in the Holy Capital. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, **2**(6), 18-35.
- Al-Hajj, A. A. (2014). The knowledge economy and directions for its development. 1st edition, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Hashimi, A., & Al-Azzawi, F. (2010). Curriculum and knowledge economy. i 2. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution: Amman.
- Al-Khasawneh, F. S. (2019). Professional development for leaders practicing public education in Najran in light of the requirements of the knowledge society. *Journal of Educational Sciences and Human Studies*. Issue (7), 24-49.
- Al-Mandhiriya, R., & Al-Muqaimi, S. (2018). The level of Arabic language teachers' encouragement in the Sultanate of Oman of the requirements of the knowledge-based economy among the twelfth grade students. *Educational and Social Studies - Helwan University*, **24**(1), 111-140.
- Al-Masoudi, A. (2016). Knowledge economy skills of biology teachers at the secondary stage in the light of some variables. *Journal of the College of Basic Soil for Educational and Human Sciences - University of Babylon*. Issue (29), 588-604.
- Al-Rasheed, M. M. (2015). Evaluating the teaching practices of science teachers at the primary stage in light of the trends based on the knowledge economy in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences - Riyadh*, **27**(2), 203-228.
- Al-Roumi, A. A. (2014). The roles of stage teachers in the light of the knowledge-based economy from the teachers' point of view. The Arabian Gulf Message - Education Library for the Gulf States, **35** (131), 155-177.
- Al-Zamiti, A. F. (2012). Modernizing general secondary education in light of the requirements of the knowledge society - a future study. Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Education, Suez Canal University, Arish.

- Asiri, S. A. (2018). Knowledge economy skills necessary for secondary school students and the extent to which they are included in the content of the biology book. *Journal of Scientific Research in Education - Jinran University*, No. (19), 471-512.
- Bukhari, A. H. (2015). The knowledge-based economy gap between the economies of developing and developed countries, as applied to the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Saleh Abdullah Kamel Center for Islamic Economics - Egypt*, **19** (55), 223-266.
- Guile, D. (2010). *The learning challenge of the knowledge economy*. Brill.
- Hassan, A. M. (2020). The reality of the transition towards a knowledge economy at the Sudan University of Science and Technology from the point of view of the faculty members. *The Arab Journal of Specific Education*, **4**(13), 141-162.
- Mahmoud, K. S. (2016). The future roles of the teacher in light of the requirements of the era of the knowledge economy "Analytical study". Naqd and Tanweer *Journal for Human Studies - Kuwait*, No. (5), 105-138.
- Molla, T., & Cuthbert, D. (2018). Re-imagining Africa as a knowledge economy: premises and promises of recent higher education development initiatives. *Journal of Asian and African Studies*, **53**(2), 250-267.
- Niaz, H. A. (2019). The reality of the role of secondary school teachers in developing the mental aspect of female students to keep pace with the era of the knowledge economy, "a suggested perception". University of Sharjah *Journal of Humanities and Social Sciences*, **16**(2), 315-352.
- Palestinian Ministry of Education. (2015 AD). Outline of the life science curriculum. Scientific administration of the General Investigations, Curriculum Center, Ramallah, Palestine.
- Palestinian Ministry of Education. (2016). Document of the frame of reference for the development of national curricula. State of Palestine.
- Poulton, P. (2020). Teacher agency in curriculum reform: The role of assessment in enabling and constraining primary teachers' agency. *Curriculum Perspectives*, **40**(1), 35-48.
- Rababah, H., & Hayajneh, W. (2017). Evaluating the role of the knowledge economy in enabling the educational process and its contemporary challenges in Jordanian universities. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, **25** (1), 121-142.
- Ramadan, I. J. (2015). The degree of availability of knowledge economy skills among students of the College of Social Sciences at Imam Saud Islamic University from the point of view of faculty members and students. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, **11**(2), 219-237.
- Shahby, w., Nawadri, F. & Kanfoud, M. (2020). The role of scientific research in the knowledge economy - Algeria as a model. *The Arab Journal of Literature and Human Studies*. **4**(13), 271-290.
- Zeilal, A. Abdo. (2018). The level of inclusion of knowledge economy requirements in the physics curriculum for the secondary stage in the Republic of Yemen. A magister message that is not published". College of Education, University of Hodeidah, Yemen.
- Zhavoronkova, G. V., & Melnyk, L. Y. (2018). Design methodology management systems knowledge of business processes in manufacturing. *Innovations*, **6**(3), 98-101.